

همزة الوصل

نشرية إعلامية داخلية تصدر عن مؤسسة الأرشيف الوطني



ica
CITRA Toledo
2011

Keeping Archives Alive
in a Digital World
Archival reservation
in the 21st Century

عدد خاص

عدد خاص - 2014

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الأرشيف الوطني الجزائري

همزة الوصل

نشرية إعلامية داخلية تصدر عن مؤسسة الأرشيف الوطني

عدد خاص - 2014

الأرشيف الوطني الجزائري

هيئة التحرير

المدير المسؤول
السيد عبد المجيد شيخي
المدير العام للأرشيف الوطني

رئيس التحرير
السيد محمد بونعامة

كاتبة التحرير
السيدة دليلة بلحاج

مراجعة لـ :
السيد محمد عباسي
السيد علي راشدي
السيدة زهية بن جاب الله
السيدة دليلة يحي عيسى

التصميم
الآنسة ليلي خلوفي

الفهرس

- 01 ----- الإفتاحفة
- 02 ----- نبذة تاريخفة عن الندوة الدولية للمائدة المسندفة
للأرشفف (سفر)
- 03 ----- وظائف الندوة الدولية للمائدة المسندفة
للأرشفف (سفر)
- 04 ----- ممثلف الوفد الجزائري فف الندوة الدولية للمائدة المسندفة
للأرشفف (سفر)
- 05 ----- مشاركة الوفد الجزائري فف مفرات الندوة الدولية للمائدة
المسندفة للأرشفف (سفر)
- 07 ----- مفرات الندوة الدولية للمائدة المسندفة للأرشفف (سفر)
- 13 ----- كرونولوجفا الندوات الخاصة بالندوة الدولية للمائدة
المسندفة للأرشفف (سفر)
- 17 ----- البفان العالف حول الأرشفف
- 18 ----- مقطف من برنامج الندوة الدولية للمائدة المسندفة





أضحى من المسلمات المتعامل بهادوليا أن اقتصاد المعلومات أحدث تغييرات عميقة في منهجية إدارة المؤسسات عالميا، كما قلب موازين القوى فيما يخص إستراتيجية اتخاذ القرار بين عدة بلدان متنافسة. فمن الاستخدامات المعلوماتية (الإعلام الآلي) إلى التوجه نحو التسيير الإلكتروني للمعلومات، عرف مطلع الألفية الثالثة قفزة نوعية أخذ فيها الخبراء والقائمون على تسيير المعلومات في المؤسسات والإدارات العمومية في حساب المعايير المرتبطة بالنجاعة، المصادقية، التفوق التكنولوجي و ذلك بالتنافس على استحداث آخر البرامج الإعلامية في إطار التكنولوجيات الحديثة في الإعلام والاتصال و ذلك بضبط المحاور المركزية في إدارة المعلومات و التحكم في أطرها على النحو المبين أدناه:

لهذا المشروع، حفاظا على المعلومات و سهرها على التطبيق الأنجع في تسيير شؤون مؤسسات الدولة.

من حيث الدقة و أقربها إلى الحقيقية.
 - التوصل إلى النسبة السنوية التي تمكن من أخذ القرار اتجاه المشاريع المطروحة.

نظم المجلس الدولي للأرشيف (ICA) و وزارة الثقافة الإسبانية، فعاليات الندوة الدولية 43 للمائدة المستديرة للأرشيف من 24 إلى 28 أكتوبر 2011 بفندق بياتريز بطليطلة الإسبانية تحت عنوان: "حماية الأرشيف في العالم الرقمي حفظ الأرشيف في القرن 21".

فالوصول إلى تحليل المعطيات الأولية المحتواة في الوثيقة "الأرشيف" تعتبر هذه الخطوات الركيزة المبدئية الواجب اتخاذها في التسيير الإلكتروني للوثائق، كما تعتبر المرحلة الأولى المؤدية إلى الأرشفة الإلكترونية و ذلك انطلاقا من وضع الأسس التشريعية و التنظيمية المؤسسة و المقننة للضوابط المعلوماتية الخاصة بتسيير المعلومة على مستوى الحكومة و الإدارة و توطيد الأرضية المنطق

• السرعة في إنجاز العمليات و الإجابة على المتطلبات و الاحتياجات الآتية:

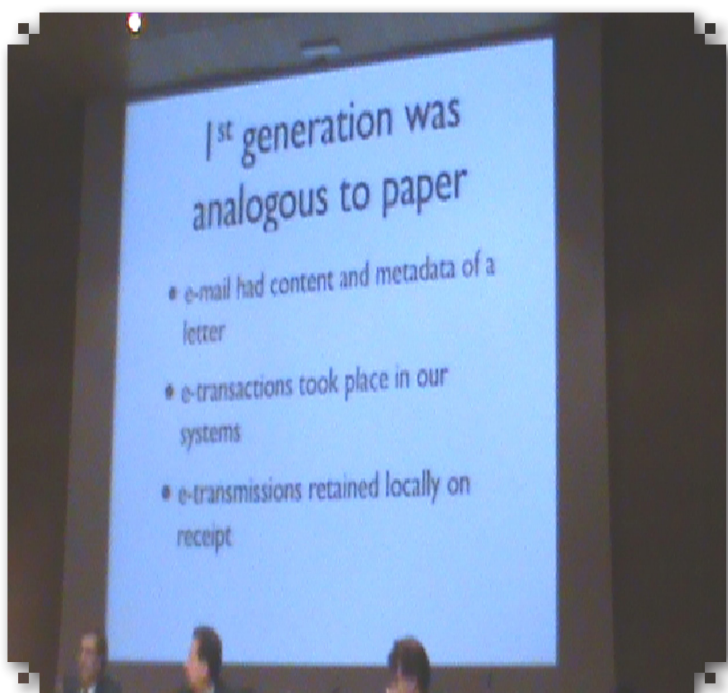
- اكتساب و توضيب البرامج و الشبكات الإعلامية في إطار الحصول على أنجع النتائج

همزة الوصل

نبذة تاريخية عن الندوة الدولية للمائدة المستديرة للأرشيف (سيترا):

و بالرغم من عدم اكتساب الندوة الدولية للمائدة المستديرة للأرشيف (سيترا) الأهمية البالغة التي تتميز بها المؤتمرات الدولية الأخرى إلا أنها تعتبر مكان اللقاءات الفكرية والعلمية الخاصة بميدان الأرشيف.

في بداية الخمسينات نظم أول إجتماع لسيترا، ضم حوالي أربعين (40) أرشيفيا، من مختلف دول العالم، لمناقشة المسائل الإستراتيجية المشتركة فيما بينهم و ذلك في مجال الأرشيف، بعدها توسعت رقعة المشاركين من خلال انضمام الجمعيات، رؤساء الفروع و اللجان من أنحاء العالم.



وظائف الندوة الدولية للمائدة المستديرة للأرشيف (سيترا)

- تنظم الندوات بتشكيل مكتب، يسير من طرف نائب رئيس سيترا بمساعدة أحد نواب الأمانة العامة للمجلس الدولي للأرشيف.
- يتم انتخاب أعضاء المكتب ممثلين لعدة مناطق من العالم، التي تسمح بتبادل مختلف الوظائف الإيديولوجية في مجال الأرشيف.
- يمثل كل بلد من البلدان الثلاثة المستضيفة للندوة لفترة ثلاث (03) سنوات ممثلا خلال الإجتماعات.
- يقوم نائب الأمانة العامة للندوة الدولية للمائدة المستديرة للأرشيف بمساعدة البلد المستضيف للندوة بتسطير البرنامج.
- يحضر المشاركون بتلقيهم دعوة للمشاركة في الندوة المبرمجة.
- تعتبر الندوة الدولية للمائدة المستديرة للأرشيف نواة علمية.
- تقدم «سيترا» ندوة كل سنة لصالح أرشيفي العالم التي تدوم تقريبا أسبوعا.



السيد عبد المجيد شايخي
المدير العام للأرشيف الوطني
رئيس فرع عربيكا



السيدة سهام كريكته
مديرة فرعية للمبادلات



السيد محمد بونعامته
مدير المقاييس وتقنيات
تسيير الأرشيف

ممثلي الوفد الجزائري
في الندوة الدولية للمائدة
الاستديرة للأرشيف (سيترا)



السيدة فتيحة بوخاري
رئيسة مصلحة



السيدة نسيمه خباري
مترجمة رئيسية

مؤسسة الأرشيف الوطني

مشاركة الوفد الجزائري في مجريات الندوة الدولية للمائدة المستديرة للأرشيف سيطرا



اجتماعات ما قبل الندوة

اجتماع يوم السبت 22
 أكتوبر 2011

حضر الاجتماع رؤساء الفروع الإقليمية من أجل مناقشة المسائل الخاصة بالمجلس الدولي للأرشيف، وكذا ضرورة إعادة هيكلتها من الناحية القانونية. كما ناقش خلال الاجتماع مسألة الإنخراط وتسييد الإشتراكات بالنسبة لجميع أعضاء المجلس، و اقترح أيضا ضرورة رفع قيمة الإشتراكات بالنسبة للبلدان النامية، وكذا ضرورة تعيين سفراء من المجلس الدولي للأرشيف للانتقال عبر العالم من أجل التعريف به و بدوره.

اجتماع يوم الأحد 23
 أكتوبر 2011

لمائدة المستديرة للأرشيف هي الأخيرة من نوعها، ليتم تغيير عنوانها إلى : "الندوة السنوية الدولية للمجلس الدولي للأرشيف"، و من خلالها تؤسس لجنة علمية لدراسة المواضيع العلمية التي سنتطرق إليها البلدان التي سيتم فيها انعقاد هذه الندوات.

اجتمع مكتب الندوة الدولية للمائدة المستديرة للأرشيف من أجل مناقشة فحوى الندوة العلمية المزمع عقدها أيام 26 - 27 - 28 أكتوبر 2011 ، خلالها تم الإعلان رسميا على أن الندوة الدولية

و لقد اقترح المدير العام للأرشيف الوطني الجزائري السيد عبد المجيد شيخي، على أعضاء المجلس الدولي للأرشيف إعادة النظر في إستراتيجيته و القيام بحصيلة كل نشاطاته منذ نشأته من أجل تقادي الأخطاء التي إرتكبت سالفًا.



على المدى الطويل من قبل المؤسسة المنتجة للوثائق و بالتالي الإعداد للأرشفة الإلكترونية.

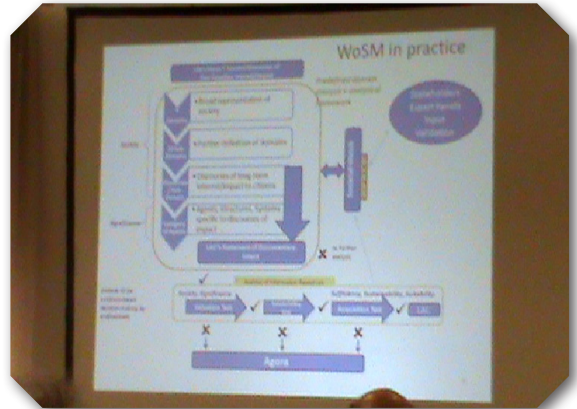
شمل هذا اليوم المحاور المتعلقة بالتحديات التي تعترض دور الأرشيف و الحكومات، و هي على النحو التالي:

- الإدارة الرشيدة.
- تمويل المجالات ذات الفائدة.
- الشفافية من حيث التحكم في تنظيم و إدارة الوثائق وفق التنظيم السائر المفعول.
- المرودية من حيث مساهمة الأرشيف المنظم في إنتاج القيمة المضافة في نشاط المؤسسات.
- دور الريادة و موقع الأرشيفي في التوجه المستقبلي.

كما نظم على هامش أشغال الندوة الدولية للمائدة المستديرة للأرشيف (سيترا)، اجتماع مكتب فرع الأرشيف التوثيقي الدولي بمدريد في نفس اليوم لدراسة المشاريع المتعلقة بالتكوين و إعداد الدليل المرجعي للأرشيف التوثيقي.

إجتماع يوم الاثنين 24 أكتوبر 2011

جتمع أعضاء المكتب التنفيذي للمجلس الدولي للأرشيف لاتخاذ القرارات اللازمة فيما يخص الجانب اللوجستيكي – العلمي و التقني.



إجتماع يوم الثلاثاء 25 أكتوبر 2011

شارك الوفد الجزائري ممثلاً في الأرشيف الوطني في أشغال اليوم الأول المخصص للأرشيفيين تحت عنوان: "منتدى الأرشيفيين القوميين: تفقد رهانات التسيير المشتركة و تطوير العلاقات الإستراتيجية الملموسة"، حيث تمحورت إشكالية الموضوع المطروح في تقييم الوثائق الإلكترونية من ناحية المشاكل و الصعوبات التي تحيط بهذه العملية، و بدراسة ظروف نشأة الوثائق الإلكترونية، و دور الأرشيفي في التأكد من صحة المعطيات نشأتها و أصليتها.

في هذا المجال تدخل رئيس الوفد الجزائري السيد عبد المجيد شيخي، المدير العام للأرشيف الوطني الجزائري، بضرورة الإعتماد على توحيد مناهج العمل في إطار الإدارة الإلكترونية للوثائق، و كذلك أهمية قيادة المشاريع من قبل إدارة الأرشيف من أجل التحضير لأرضية مقننة تضمن حفظ الأرشيف



مجريات الندوة الدولية للمائدة المستديرة للأرشيف (سيترا)



السيد دافيد برمان

تلتها المداخلة الثانية التي ألقاها السيد منير بوشناق، المدير العام للمركز الدولي للدراسات من أجل حفظ و ترميم الأملاك الثقافية بالجزائر تحت عنوان :

«حفظ الأرشيف حي في القرن 21 :
تطلعات المركز»

ارتكزت جل مداخلته على دور اليونسكو في دعم النشاطات المتعلقة بحفظ و صيانة التراث الثقافي مهما كان وعاؤه و محتواه، و كذا تقديم المساعدة و التأطير في مجالات حفظ الأملاك الثقافية و حمايتها.



السيد منير بوشناق

اليوم الأول من الندوة
الأربعاء 26 أكتوبر 2011

افتتح اليوم الأول من الندوة الدولية للمائدة المستديرة للأرشيف بتنظيم عدة محاضرات تضمنت موضوع :

«مشهد حول حفظ الأرشيف في القرن 21
: الظروف، التحديات و المشاكل».



الإفتتاح الرسمي للندوة الدولية للمائدة
المستديرة للأرشيف

عرضت المداخلة الأولى من قبل رئيس متحف الإعلام الآلي السيد دافيد برمان تحت عنوان:

«التقييم الضيق للمخاطر المتعلقة بحفظ
الوثائق الإلكترونية على المدى الطويل»

و لقد أشار خلال محاضرتة إلى عدم إعطاء الأهمية البالغة لظروف نشأة الوثيقة و التحضير لإجراءات إنتاج الوثائق الإلكترونية.

أما الجلسة العلنية الثانية فقد خصصت للانشغالات الخاصة بحفظ الوثائق على الأوعية الإلكترونية على المدى الطويل. برمجت فيها عدة محاضرات في سياق الموضوع العام تحت عنوان:

«الرقمنة من أجل حفظ الوثائق المرقمنة»

فالمحاضرة الأولى قدمت من طرف السيد فلاديمير تراسوف، المدير العام للأرشيف الروسي بعنوان: «لماذا نحن بحاجة إلى نسخ أمنية».



السيد فلاديمير تراسوف

حيث أشار خلال مداخلته إلى ضرورة الإحتفاظ بنسخ للوثائق الإلكترونية خارج الإطار الجغرافي الذي أنتجت أو احتفظت فيه الوثائق الأصلية من أجل تجنب كل المخاطر التي قد تلحق بالوثائق الأرشيفية أو الأوعية المعلوماتية الأخرى.

أما المداخلة الثالثة في برنامج الجلسة العلنية الأولى التي أقيمت من طرف المدير العام للأرشيف الجزائري السيد عبد المجيد شيخي، حيث قدم من خلالها نتاج ما توصلت



السيد عبد المجيد شيخي

إليه التجارب الدولية في مجال استعمال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في مجال إدارة الأرشيف تحت عنوان :

«انعكاسات حماية الوثائق : الرقمنة، تكلفتها و الحفظ المتواصل للأرشيف الأصلي»

و قد نوه في مداخلته أنه لا يمكن الاعتماد كليا على الإنتاج و الإدارة الإلكترونية في مجال الأرشيف، بحيث لا يمكن أن نستبدل الوثيقة التقليدية الأصلية بالوعاء الإلكتروني، لذلك لا بد من الاحتياط في الخطوات المعتمدة في مجال الرقمنة و ترك ذوي الاختصاص لتجريب الآليات و البرمجيات الرقمية من قدرتها على استرجاع المعلومات المرقمنة كاملة.

اليوم الثاني من الندوة الخميس 27 أكتوبر 2011



السيد تكاياما

كان عنوان المحاضرة
الأولى التي ألقاها السيد
تكاياما المدير العام
للأرشيف الياباني،
تطرق خلالها إلى الكارثة
الطبيعية التي أصابت مدينة
يوكوشوما و الأضرار الوخيمة التي لحقت
بالوثائق الأرشيفية.

حضر الوفد الجزائري
برئاسة المدير العام
للأرشيف الجزائري
السيد عبد المجيد شيخي،
فعاليات اليوم الثاني من
الندوة التي ترأسها السيد
هايتي جون ولفريد
بركراند، المدير العام



السيد هايتي جون
ولفريد بركراند

للأرشيف هايتي و التي كانت تحت عنوان :

أما المداخلة الثانية فقدمت
من طرف الدكتورة بثنية
ستميدث، مديرة أرشيف
مدينة كولونيا تحت
عنوان :



الدكتورة بثنية ستميدث

«التحضير و رد الفعل في حالة الكوارث:
التعاون و التعامل الإستراتيجيين:
ماذا تعلمنا من الكوارث،
أهداف من أجل المستقبل»

«الدروس المستنبطة من تجربة مدينة
كولونيا في حماية التراث الثقافي».

«من أجل أن ننفذ الأرشيف من الكوارث :
من الكارثة إلى التفاؤل»

حيث بينت في مداخلتها التجربة الألمانية في
إنقاذ أرشيف مدينة كولونيا.

تلتها المحاضرة التي قدمها السيد بيتر بلوم،
مدير أرشيف مدينة هيدلبرغ تحت عنوان :

«الكوارث، الاتصال، التعاون و التنسيق»

اليوم الثالث من الندوة
الجمعة 28 أكتوبر 2011:

شارك الوفد الجزائري في فعاليات الجمعية
العامة للندوة الدولية للمائدة المستديرة
للأرشيف، حيث تم التصديق خلالها على
الإقتراحات المتمثلة في حصيلة نشاطات
مختلف الأجهزة التابعة للتسيير، و كذا
التصديق على اقتراح التسمية الجديدة
للهيئة و النشاط السنوي المنبثق عن تطبيق
إستراتيجية المجلس الدولي للأرشيف الذي
أصبح في صيغة :



السيد بيتر بلوم

تمحور تدخله في
ضرورة التنسيق بين
الأطراف المعنية من
السلطات و المجتمع
المدني من أجل تحديد
مهام كل طرف لإنقاذ و
حماية الأرشيف في حالة
حدوث كارثة معينة.

الندوة السنوية
للمجلس الدولي للأرشيف

أعقبت هذه المحاضرات عدة ورشات عمل
شارك فيها الوفد الجزائري، تمحورت
موضوعاتها على النحو
الآتي :



- القواعد الناجمة من استعمال و تطبيق المعايير الخاصة بحفظ الوثائق في ظل الرقمنة.
- إنقاذ الأرشيف.
- وضع برامج مهنية على المستوى الدولي لفائدة الأرشيفيين.



مداخلة

المدير العام للأرشيف الوطني السيد عبد المجيد شيخي
 بعنوان : «انعكاسات حماية الوثائق : الرقمنة،
 تكلفتها والحفظ المتواصل للأرشيف الأصلي»

بسم الله الرحمن الرحيم

ورأى نفسه في يوم ما مختصرا
 في قرص مضغوط أو حتى
 في جهاز صغير جدا يوضع في
 الجيب نحمله معنا أينما حللنا .

فالرقمنة في رأبي تثير العديد من
 المسائل تناول بعضها زميلي
 و صديقي الأستاذ بوشناق،
 هذه المسائل تتعلق بالتسهيلات
 التي نحصل عليها باستعمال
 الرقمنة وكذلك تجاوز العقبات
 التي تعتري طريقنا في معاملتنا
 مع الأرشيف و مستعمليه، كما
 أن هذه المسألة تطرح مسائل
 قانونية درج عليها الإنسان وهو
 يؤلف و يستحدث، لكن يبقى
 دائما يتساءل هل من حامى
 لحقوقه و لحقوق المجتمع، هذه
 المسائل تتعلق بصحة الوثائق
 ودقتها في إثبات الحقائق و
 الهروب من التزوير، و أخيرا
 توفير الأمن لتخزين الوثائق.
 فنحن أمام مشاكل لم يتم حلها
 إلى حد الآن فيما يتعلق على
 الأقل بالنسبة لصحة الوثائق و
 دقتها .

و كأنني أمامكم هنا أريد أن
 أشدكم إلى الماضي وأن أتجاهل
 شيئا ما يدور في الدوائر العلمية
 و المهنية من تطور نحو
 المستقبل، ذلك أن الحنين إلى
 الماضي دائما زاهر و جميل
 وأن المستقبل يشوبه الكثير
 من الغموض، لذلك ننتشبت
 بالماضي في انتظار أن نكتشف
 المستقبل وأن نراه على حقيقته .

قد يكون موضوع الأرشيف من
 المسائل التي تجعلنا حائرين،
 هل نتقدم و نستعمل التقنيات
 الحديثة و الجديدة و خاصة
 الرقمنة أم نبقى على شاكلتنا كما
 كنا نتعامل بالوسائل التقليدية فما
 الفائدة في هذا أو ذاك .

هذا الذي أريد أن أحدثكم
 فيه ربما بشيء من الحزن و
 الأسى، و أستسمحكم في هذا
 لأنني سوف أشرح الأسباب
 التي تدعونا أن نفرح من جهة
 و أن نتأسف من جهة أخرى في
 هذا الميدان بالذات، و أتساءل
 معكم هل رقمنة الوثائق نعمة
 أم نقمة بالنسبة للتراث الوثائقي
 الذي تراكم مئات و آلاف السنين

السيد رئيس المجلس الدولي
 للأرشيف، السادة و السيدات
 أستسمحكم في بداية الأمر أن
 أتقدم بالشكر الجزيل لرئيس
 المجلس الدولي للأرشيف على
 الكلمات الرقيقة التي تفضل بها
 بالنسبة لي، كما أشكر المجلس
 الدولي للأرشيف على تنظيم
 هذه الندوة التي هي في الحقيقة
 أول تجربة في مسار طويل من
 العمل بالنسبة لمهنة الأرشيف
 والأرشيفيين و كذلك بالنسبة
 للتعريف بالمشاكل و المسائل
 التي تطرحها هذه المهنة في
 محيطها المؤسساتي و كذلك
 المهني .

فشكرا جزيلا على إتاحة هذه
 الفرصة، كما لا يفوتني أن أشكر
 المنظمين القائمين و الساهرين
 على هذه الندوة و توفير الترجمة
 باللغة العربية، و هذا ما كنا قد
 طالبناه و طالبنا به منذ زمن
 فالحمد لله ما ضاع حق وراءه
 طالب .

طلب مني أن أتناول موضوع
 «انعكاسات حماية الوثائق :
 الرقمنة، تكلفتها والحفظ
 المتواصل للأرشيف الأصلي»،

السهل و الإبتعاد عما هو صعب لذلك نقضي على الكثير من المهارات و المهن الجميلة و النبيلة، و سوف نصبح في وقت ما غير محتاجين لا للرسامين و لا للمختصين.

قد يقول قائل أن بالكمبيوتر أرسم ما أريد، قد لا نكون نحتاج إلى هذه المهن، كيف نتعامل، هل نحضي بالجميل و كيف تكون حياتنا إذا لم يكن فيها حب و جمال و روابط نفسية. أظن أن هذه المسألة تدعونا إلى التفكير مليا في اعتماد حلول بسيطة وهي تمكين دور الأرشيف من أن يكون لها قدم في القديم و آخر في الحديث، وهذا إذا سمحتم كان موضوع مناقشات طويلة فلسفية في مطلع القرن العشرين، عندما طرحت مسألة القديم و الحديث في الأدب و الفلسفة، فلو رجعنا إلى هذه المناقشات فلربما وجدنا الكثير من الأجوبة على الأسئلة التي طرحتها.

أستسمحكم ربما في أنني أطلت، لكنني حريص على أن أقول لكم ما يلي :

إن ما قدمته لكم من آراء الآن ليست آراء أرشيفي متخصص، لقد سبق للسيد الرئيس أن قال ما هو المسار المهني الذي تتبعه، لكنني ربما قدمت لكم نظرة خارجية قد تفيد أصحاب المهنة، لأنها تعطيهم أضواء لم يتقنوا لها كونهم منهمكين في طقوس تفرضها عليهم مهتهم، و قدمت لكم رأيي أتمنى أن أكون قد أصبت.

ولكم مني جزيل الشكر

جوارحي. ما الذي يفسر خفقان القلوب عندما تشاهد هذا العلم وهو يرتفع في مناسبة كبيرة أو صغيرة، هذا هو نفس الشعور الذي نلاحظه في معاملتنا مع الوثيقة الأصلية. إذا نحن أمام مشكلة عويصة و جادة، نريد أن نذهب إلى المستقبل بخطى سريعة، نعم نريد أن نستعمل كل ما يتيح لنا العقل البشري من إمكانيات و تسهيلات لكي نتقدم، و نوسع من دائرة معارفنا، لكننا في دور الأرشيف أظن أنه يقع علينا واجب آخر هو أن نكون همزة وصل بين عصرين و تبقى هذه الهمزة التي لا تتخرب و لا تتغير. بعد خمسين سنة أريد أن يتحقق ما أحس به و هو أن تكون دور الأرشيف هي الحامية لكل القيم التي تقوم عليها البشرية، وأن تكون أيضا في مستوى التقدم لتسهل الوصول إلى الوثائق.

إن مسألة الإنتقال من الوثيقة الأصلية إلى الوثيقة المرقمنة تطرح مسائل أخرى، قد تتناولها الدول و المجتمعات بشيء من الإستخفاف و الإستهزاء، لماذا؟ فلنأخذ الدول الفقيرة و الدول النامية قد يتبادر إلى الذهن أنها يمكن أن تقفز إلى الرقمنة لأنها غير مكلفة كما هو الشأن بالنسبة للتعامل مع الأرشيف الأصلي، صحيح أن الأرشيف الأصلي يتطلب تجهيزات و مهارات خاصة، أما الرقمنة فتكون في دور أرشيف الدول النامية ملزمة في الفترة الأولى أن تتحمل مصاريف باهظة، ثم بعد ذلك يصبح التعامل مع الرقمنة غير مكلف كثيرا، لكن بالنسبة لهذه الدول التي لا تملك أصولها و لا وثائقها ستجد نفسها قاب قوسين أو أدنى من الضياع التام، لماذا؟ لسبب بسيط هو أن التعامل مع التقنيات الحديثة يغير في طريقة التفكير و تقبل التعامل مع

كلنا نعلم بأن مخازن الأرشيف هي المال الأخير للوثائق التي يجب حفظها لضمان سلامتها من التزوير و الإتلاف، كما أنها الضمان الوحيد بالنسبة للمواطن عندما يكون بحاجة إلى إثبات حق من حقوقه، و لو أن هذا الحق لا يكون دائما ماديا، قد يكون فقط معنويا. كلكم تعلمون المشاكل التي تطرح بالنسبة للكثير من البلدان التي استقلت حديثا و التي تريد أن تسترجع مسار تاريخها، هذا المسار موجود في الوثائق، فكيف إذا ضاعت هذه الوثائق أو أتلقت أو رقمنت (ليس لها وجود مادي)، كيف يجب أن نتعامل مع هذه الجوانب، لذلك نتساءل هل مخازن الأرشيف هي مخازن فقط للتخزين، أم أنها حامية للمبادئ التي تقوم عليها الشعوب والدول.

أنا أعتر بتاريخي و تاريخ أمتي و تاريخ البشرية، لكن أعطوني أدلة تقنعني بأنني انطلقت من نقطة كذا و بأنني في نقطة كذا و أنني سأصل إلى نقطة كذا بالنسبة للمسائل التاريخية، كذلك أعطوني دليلا على أنني في يوم ما و في وقت ما و في فترة ما كان لي شأن حتى أعتر بنفسي و اعتر بأمتي، هذه المسائل تطرحها الرقمنة لأنها تفقدنا الرابطة النفسية التي تربط بين أبناء المجتمع الواحد.

أستسمحكم في ذكري لمسألة رأيتها و اغرورقت عينايا بالمذموم لما شاهدته في الأرشيف الفرنسي منذ سنتين، عندما طلبت الإطلاع على وثيقة، رأيت الأرشيفية كيف تتعامل مع هذه الوثيقة و تسحبها من غطائها و كأنها أمام شيئا مقدس، فأحسست أن هناك شيء يربط هذه السيدة بهذه الوثيقة، فكيف أتعامل مع ورقة بيضاء لا رائحة فيها، فكيف يكون في نفسي شيء يخفق له فؤادي و تتحرك له

كرونولوجيا الندوات الخاصة بالندوة الدولية للمائدة المستديرة للأرشيف

01. الندوة الأولى للندوة الدولية للمائدة المستديرة للأرشيف : انعقدت بباريس سنة 1954،
تحت عنوان:
«الأرشيف و التعليم»
02. الندوة الثانية للندوة الدولية للمائدة المستديرة للأرشيف : انعقدت بنامور سنة 1955،
تحت عنوان:
«التكوين في مجال الأرشيف»
03. الندوة الثالثة للندوة الدولية للمائدة المستديرة للأرشيف: انعقدت بزغراب سنة 1957،
تحت عنوان :
«مكانة الأرشيف و الأرشيفيين في الدولة»
04. الندوة الرابعة للندوة الدولية للمائدة المستديرة للأرشيف : انعقدت بفراנקفورت سنة 1958،
تحت عنوان :
«التاريخ و الأدب، الجغرافيا و الاقتصاد الحديث»
05. الندوة الخامسة للندوة الدولية للمائدة المستديرة للأرشيف : انعقدت بليزيونا سنة 1959،
تحت عنوان :
«الأرشيف في خدمة البحث التاريخي»
06. الندوة السادسة للندوة الدولية للمائدة المستديرة للأرشيف: انعقدت بفار سوفيا سنة 1961،
تحت عنوان :
«الأرشيف في الحياة العالمية»
07. الندوة السابعة للندوة الدولية للمائدة المستديرة للأرشيف : انعقدت بمدريد سنة 1962،
تحت عنوان:
«مدلول علم الأرشيف حدوده»
08. الندوة الثامنة للندوة الدولية للمائدة المستديرة للأرشيف : انعقدت سنة 1963،
تمحورت في موضوعي :
• الأرشيف و التاريخ الزراعي.
• المستجدات الحديثة المتعلقة ببنائيات الأرشيف.
09. الندوة التاسعة للندوة الدولية للمائدة المستديرة للأرشيف : انعقدت بلندن سنة 1965،
قسمت إلى ثلاث محاور أساسية:
• المستجدات الحديثة المتعلقة ببنائيات الأرشيف (تابع).
• الأرشيف و المعالجة الآلية و الأوتوماتيكية للمعلومات.
• سير المائدة المستديرة.
10. الندوة العاشرة للندوة الدولية للمائدة المستديرة للأرشيف : انعقدت بكوبنهاغن سنة 1967،
تمحورت الندوة في ثلاث عناصر هي كالآتي :
• الإشكالية المطروحة لمدرء الأرشيف حول تسهيل طرق تبليغ الوثائق.
• الإشكالية المطروحة لمديريات الأرشيف فيما يخص التطورات الراهنة لحقوق التأليف.
• الإشكالية الإدارية و القانونية للوثائق المحفوظة في أوعية الميكروفيلم.
11. الندوة الحادية عشر للندوة الدولية للمائدة المستديرة للأرشيف: انعقدت ببوخارست سنة 1969،
تمحورت في موضوعين رئيسيين:
• الأرشيف و الجماعات المحلية.
• ترميم الوثائق الأرشيفية.

18. الندوة الثامنة عشر للندوة الدولية للمائدة
المستديرة للأرشيف: انعقدت بنيروبي سنة
1978 حول:
«إحترام التقانين لإنشاء و تنظيم الهيئات
الأرشيفية»
19. الندوة التاسعة عشر للندوة الدولية للمائدة
المستديرة للأرشيف: انعقدت بقوزبي سنة
1979، كانت تحت عنوان:
«الحكومة، الإدارة، الأرشيف»
20. الندوة العشرون للندوة الدولية للمائدة
المستديرة للأرشيف: انعقدت بأوسلو سنة
1981، موضوعها:
«المعلومة و توجيه مستعملي الأرشيف»
21. الندوة الواحدة والعشرون للندوة الدولية
للمائدة المستديرة للأرشيف: انعقدت
بكوالالمبور سنة 1982، كانت تحت
عنوان:
«سياسة الميكروفيلم»
22. الندوة الثانية والعشرون للندوة الدولية
للمائدة المستديرة للأرشيف: انعقدت
ببراتييسلافا سنة 1983، موضوعها:
«الأرشيف الحديث و علاقته بالأرشيفي»
23. الندوة الثالثة والعشرون للندوة الدولية
للمائدة المستديرة للأرشيف: انعقدت بأوستن
سنة 1985، تحت عنوان:
«الولوج إلى الأرشيف و الحياة الخاصة
للأشخاص»
24. الندوة الرابعة والعشرون للندوة الدولية
للمائدة المستديرة للأرشيف: انعقدت
بهلسنكي سنة 1986، تحت عنوان:
«المركزية، اللامركزية و الأرشيف»
12. الندوة الثانية عشر للندوة الدولية للمائدة
المستديرة للأرشيف: انعقدت بإسرائيل سنة
1970، تطرقت لمحورين:
الأرشيف المطبوع.
مهام الأرشيف و دور الأرشيفي.
13. الندوة الثالثة عشر للندوة الدولية للمائدة
المستديرة للأرشيف: انعقدت ببون الألمانية
سنة 1971، هي بدورها عالجت موضوعين:
الأرشيف و الإعلام الآلي.
أرشيف الهيئات الدولية.
14. الندوة الرابعة عشر للندوة الدولية للمائدة
المستديرة للأرشيف: انعقدت بلكسمبورغ
سنة 1973، تمحورت في عنصرين
أساسيين:
ميزانية الأرشيف.
الختم، الشعارات و الرموز الإدارية في
الأرشيف.
15. الندوة الخامسة عشر للندوة الدولية للمائدة
المستديرة للأرشيف: انعقدت بأوتواوا سنة
1974، بعنوان:
«الأرشيف و علاقته بالجمهور»
16. الندوة السادسة عشر للندوة الدولية للمائدة
المستديرة للأرشيف: انعقدت بكيايف بالإتحاد
السوفياتي سنة 1975، تلخصت في محورين:
التكوين المتواصل و الترقية في مجال
الأرشيف.
الأرشيف الأدبي و الفني.
17. الندوة السابعة عشر للندوة الدولية للمائدة
المستديرة للأرشيف: انعقدت بكاغاري
سنة 1977، عالجت موضوع:
«تشكيل و إعادة تشكيل التراث الثقافي
الوطني»

32. الندوة الثانية و الثلاثون للندوة الدولية للمائدة
المستديرة للأرشيف: انعقدت بإدنبروغ سنة
1997، تحت عنوان:
«الجانب القانوني للولوج إلى الأرشيف»

33. الندوة الثالثة و الثلاثون للندوة الدولية للمائدة
المستديرة للأرشيف: انعقدت بستوكهولم سنة
1998، تحت عنوان:
«الولوج إلى المعلومة : التحديات
التكنولوجية»

34. الندوة الرابعة و الثلاثون للندوة الدولية
للمائدة المستديرة للأرشيف: انعقدت ببودابست
سنة 1999، تحت عنوان:
«الولوج إلى المعلومة : إشكالية الحماية»

35. الندوة الخامسة و الثلاثون للندوة الدولية
للمائدة المستديرة للأرشيف: انعقدت في
بريكجافيك بإسلاندا سنة 2001، تحت
عنوان:
«الأرشيف و المؤسسة: ماذا نحفظ؟
المعينة و الفرز»

36. الندوة السادسة و الثلاثون للندوة الدولية
للمائدة المستديرة للأرشيف: انعقدت
بمرسيليا الفرنسية سنة 2002، تحت
عنوان:
«إدراك المجتمع للأرشيف»

37. الندوة السابعة و الثلاثون للندوة الدولية
للمائدة المستديرة للأرشيف: انعقدت بجنوب
إفريقيا سنة 2003، تحت عنوان:
«الأرشيف و حقوق الإنسان»

38. الندوة الثامنة و الثلاثون للندوة الدولية
للمائدة المستديرة للأرشيف: انعقدت
بأبوظبي سنة 2005، تحت عنوان:
«الأرشيف في ظل العولمة»

25. الندوة الخامسة و العشرون للندوة الدولية
للمائدة المستديرة للأرشيف: انعقدت بگردون
ريفيرا سنة 1987، موضوعها:
«سياسة حماية التراث الأرشيفي»

26. الندوة السادسة و العشرون للندوة الدولية
للمائدة المستديرة للأرشيف: انعقدت بمدريد
سنة 1989، تحت عنوان:
«الأرشيف الوطني أو الفدرالي: نظام،
مشاكل و تطلعات»

27. الندوة السابعة و العشرون للندوة الدولية
للمائدة المستديرة للأرشيف: انعقدت بدراست
الألمانية سنة 1990، تحت عنوان:
«الأرشيف و الأرشيفيين في خدمة
حماية التراث الثقافي»

28. الندوة الثامنة و العشرون للندوة الدولية
للمائدة المستديرة للأرشيف: انعقدت بهارلان
سنة 1991، موضوعها:
«تمويل الأرشيف»

29. الندوة التاسعة و العشرون للندوة الدولية
للمائدة المستديرة للأرشيف: انعقدت
بالمكسيك سنة 1993، تحت عنوان:
«الترابط في مجال الأرشيف»

30. الندوة الثلاثون للندوة الدولية للمائدة
المستديرة للأرشيف: انعقدت بتسالونيك سنة
1994، تحت عنوان:
«الترابط في مجال الأرشيف»

31. الندوة الواحدة و الثلاثون للندوة الدولية
للمائدة المستديرة للأرشيف: انعقدت
بواشنطن سنة 1995، تحت عنوان:
«الترابط في مجال الأرشيف»

39. الندوة التاسعة و الثلاثون للندوة الدولية للمائدة المستديرة للأرشيف: انعقدت بكور ساو بجزر الأنتيل سنة 2006، تحت عنوان:

«توحيد الذاكرة الجماعية تحت ظل العولمة»

40. الندوة الأربعون للندوة الدولية للمائدة المستديرة للأرشيف: انعقدت بكيبك الكندية سنة 2007، تحت عنوان:

«التعاون من أجل الحفاظ على التعددية»

41. الندوة الواحدة و الأربعون للندوة الدولية للمائدة المستديرة للأرشيف: انعقدت بمالطا سنة 2009، تحت عنوان:

«تخيل أرشيفي القرن 21 : الإستراتيجيات الجديدة للتكوين»

42. الندوة الثانية و الأربعون للندوة الدولية للمائدة المستديرة للأرشيف: انعقدت بأوسلو سنة 2010، تحت عنوان:

«الثقة و الإتاحة... تحديات تسيير الأرشيف في العصر الرقمي»

43. الندوة الثالثة و الأربعون للندوة الدولية للمائدة المستديرة للأرشيف: انعقدت بطليطلة الإسبانية سنة 2011، تحت عنوان:

«حماية الأرشيف في العالم الرقمي حفظ الأرشيف في القرن 21»

البيان العالمي حول الأرشيف

صودق عليه من طرف اليونسكو و أصبح معتمدا من طرف المجلس الدولي للأرشيف
 أواخر 2011:

الأرشيف يضمن حفظ القرارات و الأنشطة و المذكرات و يشكل تراث غير قابل
 للتعويض تتناقله الأجيال. فالوثائق تسير منذ نشأتها من أجل صيانة قيمتها و معناها.
 الأرشيف مصدر معلومات موثوق به من أجل حكم مسؤول و شفاف و يلعب دورا أساسيا
 في تطوير المجتمعات بالمساهمة في تكوين و حفظ الذاكرة الفردية و الجماعية. و
 لذلك تسيير و تميمين الأرشيف يجب أن يسان و يشجع من أجل تنمية المعارف، ترسيخ
 ترقية الديمقراطية و حقوق الأفراد و تحسين ظروف عيش المواطنين.

لهذا نلتزم بالعمل سويا من أجل:

لهذه الغاية نعتزف بـ:

• اكتساب كل دولة لسياسات و قوانين خاصة
 بالأرشيف على أن توضع محل تطبيق.
 • تميمين وظيفة تسيير الأرشيف و ممارستها
 في كل المؤسسات العمومية و الخاصة
 التي تنتج و تستعمل الأرشيف في إطار
 نشاطاتها.
 • تخصيص الإمكانيات اللازمة بما فيها
 المهنيين المختصين لضمان التسيير الأمثل
 للأرشيف.
 • تسيير الأرشيف و حفظه في شروط تضمن
 الأصلية و المصادقية و الوضوح.
 • إتاحة الأرشيف للجميع في ظل احترام
 القوانين المتعلقة بحقوق الأفراد و المنتجين
 المالكين و المستعملين.
 • استعمال الأرشيف بصفة تساهم في ترقية
 المواطن المسؤول.

- الخاصية الانفرادية للأرشيف لكونه شاهدا
 أصليا للنشاطات الإدارية، الثقافية، الفكرية
 و مرآة عاكسة لتطور المجتمعات.
- الخاصية الجوهرية للأرشيف من أجل
 قيادة فعالة مسؤولة و شفافية الأمور،
 حماية المواطنين، تكوين الذاكرة الفردية و
 الجماعية، فهي الماضي، توثيق الحاضر و
 الاستعداد للمستقبل.
- تنوع الأرشيف يسمح بتوثيق كل ميادين
 النشاط البشري.
- تعدد أوعية إنتاج و حفظ الأرشيف الورقية،
 الرقمية، السمعية البصرية أو الأوعية
 الأخرى.
- دور الأرشيفيين كمهنيين استفادوا من
 تكوين قاعدي و متواصل يسمح لهم بخدمة
 مؤسساتهم انطلاقا من إنتاج الوثائق، فرزها
 و حفظها و جعلها قابلة للإطلاع للجميع.
- مسؤولية الجميع، المواطنين، أصحاب
 القرار العموميين، المالكين أو الحائزين
 على الأرشيف العمومي أو الخاص،
 الأرشيفيين و مختصي المعلومات في
 تسيير الأرشيف.

مقتطف من برنامج الندوة الدولية للمائدة المستديرة

السبت 22 أكتوبر 2011

جلسة مغلقة (للمدعوين فقط)	جلسة عمل بين ضيف سيترا و الأمين العام للمجلس الدولي للأرشيف	12.30-09.00
جلسة مغلقة (للمدعوين فقط)	اجتماع رؤساء الفروع الإقليمية للمجلس الدولي لأرشيف	17.30-09.00
جلسة مغلقة (للمدعوين فقط)	اجتماع رؤساء أقسام المجلس الدولي للأرشيف	17.30-09.00

الأحد 23 أكتوبر 2011

جلسة مغلقة (للمدعوين فقط)	اجتماع مكتب المجلس الدولي للأرشيف	12.30-09.00
جلسة مغلقة (للمدعوين فقط)	اجتماع لجنة برامج المجلس الدولي للأرشيف	12.30-09.00
جلسة مغلقة (للمدعوين فقط)	اجتماع لجنة برامج و رؤساء فروع و أقسام المجلس الدولي للأرشيف	15.30-14.00
جلسة مغلقة (للمدعوين فقط)	اجتماع لجنة برامج المجلس الدولي للأرشيف	17.30-16.00
جلسة مغلقة (للمدعوين فقط)	اجتماع منظمة دول أمريكا اللاتينية للأرشيف	19.00-16.00
جلسة مغلقة (للمدعوين فقط)	اجتماع مكتب المجلس الدولي للأرشيف (MCOM)	19.00-17.00

الاثنين 24 أكتوبر 2011

جلسة مفتوحة (بالإسبانية)	الأرشيف الجامعي اليوم: التحديات الجديدة	13.00-09.00
جلسة مغلقة (للمدعوين فقط)	اجتماع اللجنة التنفيذية للمجلس الدولي للأرشيف (EB)	17.30-09.00
جلسة مغلقة (للمدعوين فقط)	اجتماع مكتب منظمة الكومنولث للأرشيفيين و مسيري الأرشيف	14.00-12.00
جلسة مغلقة (للمدعوين فقط)	اجتماع مكتب المنظمة الدولية للأرشيفيين الفرانكفونيين	17.00-14.00
جلسة مفتوحة (بالإسبانية)	قواعد التعاون الأرشيفية في أمريكا الإسبانية	18.30-15.00

الثلاثاء 25 أكتوبر 2011

جلسة مفتوحة (بالإنجليزية)	أوربيكا: الاجتماع الثاني لمجموعة APENET - نقاش مفتوح حول أدوات APENET	17.30-09.00
جلسة مفتوحة (بالإنجليزية)	مواجهة تحديات المعلومة معا - طرق جديدة للمشاركة الدولية في ICARUS (www.ica-us.er)	17.30-09.00
جلسة مغلقة (للمدعوين فقط)	ميدان الأرشيفيين الوطنيين : فحص رهان تسييرنا الجماعي و تطور علاقات إستراتيجية ملموسة أكثر	17.30-09.30
	كلمة الإفتتاح المحاضر: مارتين بيرندسن، أرشيفي وطني في هولندا و رئيس CIA	09.30
	برنامج و موضوع اليوم : المحاضر: دانيال ج. كارون، مكتبي و أرشيفي بكندا و عضو في سيترا يمثل أوربا و أمريكا الشمالية.	

	<p>أول جلسة علنية: حكومة شفافة</p> <p>10.00</p> <p>المحاضر: دافيد س فيرييرو أرشيفي و.م.أ.</p> <p>المحاضر: كارال فال، أرشيفي عام في المملكة و مدير عام لأرشيف دولة بلجيكا</p> <p>استراحة</p> <p>10.45</p> <p>ثاني جلسة علنية: تقييم عصري للموارد المعلوماتية الرقمية</p> <p>11.00</p> <p>المحاضر: مارتين بيراندس، أرشيفي وطني في هولندا و رئيس برنامج CIA</p> <p>المحاضر: دانيال ج كارون، مكتبي و أرشيفي في كندا و عضو في سيترا يمثل أوروبا و أمريكا الشمالية</p> <p>المحاضر: جوال داس نيفس تمب، مدير الأرشيف التاريخي في دولة الموزمبيق</p> <p>ثالث جلسة علنية: تطوير المخازن الرقمية الموثوقة</p> <p>11.45</p> <p>المحاضر: جسي نوويرتيفا، المدير العام للأرشيف الوطني الفنلندي</p> <p>المحاضر: أنرياس كلارهاال، أرشيفي رئيسي و مدير عام لأرشيف نيوزلندا.</p> <p>الغداء</p> <p>12.30</p>	
--	--	--

	الرئيس: دانيال ج كارون، مكتبي و أرشيفي في كندا و عضو في سيطرة يمثل أوروبا و أمريكا الشمالية	
	كلمة الإختتام	17.00
	المحاضر: سيفيريانو أروندياز فينسانتي، ضيف سيطرة و ثاني نائب رئيس منظمة دول أمريكا اللاتينية للأرشيف	
جلسة مغلقة (للمدعوين فقط)	اجتماع قسم أرشيف الهندسة المعمارية (SAR)	17.30-09.00
جلسة مغلقة (للمدعوين فقط)	اجتماع مجلس إدارة FIDA	12.30-09.00
جلسة مغلقة (للمدعوين فقط)	اجتماع مكتب الفرع الأوربي للمجلس الدولي للأرشيف (EURBICA)	17.30-14.00
جلسة مغلقة (للمدعوين فقط)	اجتماع لجنة تحرير مجلة Comma	17.30-14.00
جلسة مغلقة (للمدعوين فقط)	اجتماع الفرع حول الأرشيف الأدبي و الفني (SAL)	16.30-15.00
جلسة مغلقة (للمدعوين فقط)	اجتماع رؤساء و متدخلي جلسات سيطرة	18.30-18.00
(التسجيل في سيطرة يكون ضروري)	جلسة افتتاح سيطرة (متبوعة باستراحة في فندق بياتريز)	17.30-14.00

الأربعاء 26 أكتوبر 2011

جلسة مغلقة (للمدعوين فقط)	اجتماع رؤساء و متدخلي جلسات سبترام يومي الأربعاء و الخميس	08.30-08.00
جلسة مفتوحة (التسجيل في سبترام يكون ضروري) (ترجمة بالعربية، الفرنسية، الإنجليزية و الإسبانية)	مقتطفات لحفظ الأرشيف في القرن 21: المضمون، التحديات و المشاكل الرئيس: مارتين برنيس، رئيس المجلس الدولي للأرشيف المحاضر 1: دافيد بيارمن، رئيس متحف Informatics لتقدير أخطار حفظ الوثائق الإلكترونية في المدى الطويل. المحاضر 2: منير بوشناق، المدير العام لـ Iccrom المحاضر 3: عبد المجيد شيخي، المدير العام للأرشيف الوطني الجزائري	11.00-09.30
	استراحة	11.30-11.00
جلسة مفتوحة (التسجيل في سبترام يكون ضروري) (ترجمة بالعربية، الفرنسية، الإنجليزية و الإسبانية)	الرقمنة من أجل الحفظ و الحفظ المرقمن	13.00-11.30



حديقة التجارب (الحامة)
1890



ساحة الشهداء 1857

الأرشيف الوطني الجزائري

عدد خاص



الأرشيف الوطني الجزائري

العنوان : 20 شارع حسان بن نعمان حي البساتين - بئر خادم - الجزائر.

الهاتف : 021.54.16.20 أو 021.54.16.21

الفاكس : 021.54.16.19